

«هاآرتس»: الإسرائيليون يعلمون أن الأمن المصرى يسعى للحفاظ على سلامتهم .. فيتدفعون بالآلاف



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

16/08/2009

قالت صحيفة هاآرتس الإسرائيلية، فى عددها الصادر أمس، إن السياح الإسرائيليين يتدفعون على القرى السياحية فى سيناء بعشرات الآلاف، رغم التحذيرات الأمنية الصادرة من هيئة مكافحة الإرهاب الإسرائيلية هذا الأسبوع، وأشارت الصحيفة إلى أن معبر طابا يشهد تدفقاً إسرائيلياً غير مسبوق، نتيجة شعور الإسرائيليين بأن أجهزة الأمن المصرية تبذل قصارى جهدها للحفاظ على سلامتهم.

ورصدت الصحيفة حالة الاستنفار الأمنى فى سيناء، وقالت إن أجهزة الأمن تنشر العديد من الحواجز والأكمنة الثابتة والمتحركة على جميع المحاور المروية، كما أن الفنادق استبعدت الحراسات التابعة لشركات الأمن الخاصة، وبدأت تستعين بجهاز الشرطة لتأمين مداخلها، فى محاولة من المصريين للحفاظ على قطاع السياحة الذى تضرر بشدة فى أعقاب تفجيرات طابا وشرم الشيخ ودهب.

ونقلت الصحيفة عن مصدر أمنى مصرى رفيع المستوى قوله إن كل ما يراه السياح من تواجد أمنى، ما هو إلا قمة جبل الجليد، وهناك نشاطات سرية كثيفة تتم للحفاظ على أمن السائحين، وأضاف المصدر: «مصر تدرك رغبة السياح فى الشعور بالأمان، ولهذا نبذل قصارى جهدنا، فيتم تسجيل السائحين الإسرائيليين عند دخولهم من معبر طابا، ومتابعة حركتهم فى جميع أنحاء سيناء.

ونقلت الصحيفة عن رئيس هيئة مكافحة الإرهاب الإسرائيلية العميد «نيتسان نورئيل» قوله إن «مكتبه أصدر تحذيرات من حدوث عمليات ضد إسرائيليين فى سيناء بناء على معلومات استخبارية، لا يمكنه الكشف عن مصدرها» متهماً أجهزة الأمن المصرية بأنها غير قادرة على بسط سيطرتها على سيناء، بسبب تعاون العناصر الإرهابية مع البدو،

وأضاف: «وفى حالة حدوث عملية اختطاف ستغلق الشرطة المصرية الطرق والمحاور الرئيسية، لكن البدو سينقلون المخطوفين عبر المداخل الجبلية، ولن نعرف بحادث الاختطاف إلا بعد صدور شريط فيديو يؤكد العملية من قطاع غزة». واعترف «نورئيل» بأن السلطات المصرية تغضب من التحذيرات الأمنية التى تصدر عن مكتبه بشكل دورى، لكن السفير المصرى فى إسرائيل لم يستدعه، أبداً، ولم يبلغه استياء بلاده من هذه التحذيرات، فالمصريون يعرفون جيداً حجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم.

وأضاف المسؤول الإسرائيلى أن هذه التحذيرات أدت لانخفاض أعداد السياح الإسرائيليين فى سيناء إلى بضعة آلاف فقط، بعدما كانوا يتدفعون عليها بعشرات الآلاف.

وأثبت التحقيق الاستقصائى الذى أجرته الصحيفة فى هيئة الموانئ الإسرائيلية عدم دقة تصريحات «نورئيل»، فقد ارتفعت أعداد السياح الإسرائيليين المغادرين إلى سيناء فى الفترة الأخيرة بشكل ملحوظ على الرغم من تحذيراته .

المصدر : المصري اليوم